



أدلة الأحكام الإجمالية

ما يستدل بالنظر الصحيح فيها على أحكام الشريعة
أو هي مصادر الأحكام الشرعية

أدلة الأحكام الإجمالية

المتفق عليها

المختلف فيها



الكتاب

كلام الله المعجز، المتعبد بتلاوته، المنزل على محمد ﷺ، المنقول إلينا بالتواتر * الكتاب دليل مستقل قائم بنفسه

السنة

ما ثبت عن النبي ﷺ - غير القرآن - من قول، أو فعل، أو تقرير مما يصلح أن يكون دليلاً لحكم شرعي. وهي حجة كالقرآن بإجماع * السنة دليل مستقل قائم بنفسه

الإجماع

اتفاق مجتهدي العصر من أمة محمد ﷺ بعد وفاته على أي أمر كان من أمور الدين. ويثبت بالنقل أو المشاهدة. * الإجماع: دليل تبعي للكتاب والسنة، وهو حجة معهما اتفاقاً

القياس

حمل فرع على أصل في حكم بجامع العلة بينهما و هو حجة شرعية لإثبات الأحكام فيما لا نص فيه من الوقائع متى استجمع أركانها وشروطها. * وهو دليل اجتهادي تبعي مبناه على الكتاب والسنة.

العرف

ما اعتاده الناس، كلهم أو جلهم، من الأقوال والأفعال والمعاملات والهيئات

سد الذرائع

منع الوسائل المفضية إلى الفساد ودفعها

الاستحسان

العدول بحكم المسألة عن نظائرها لدليل خاص أقوى من الأول.

شرع من قبلنا

ما نقل إلينا من أحكام تلك الشرائع التي كانوا مكلفين بها على أنها شرع لله تعالى.

قول الصحابي

هو قوله ورأيه فيما لا نص فيه من الكتاب والسنة.

المصالح المرسلّة

كل منفعة داخلية في مقاصد الشارع الخمسة، دون أن يكون لها شاهد الاعتبار أو الإلغاء بدليل جزئي خاص.

عمل أهل المدينة

ما اتفق عليه العلماء والفضلاء بالمدينة كلهم أو أكثرهم في زمن مخصوص، سواء أكان سنده نقلاً أم اجتهداً

الاستصحاب

استدامة إثبات ما كان ثابتاً، أو نفي ما كان منقياً

الاستقراء

تتبع الحكم في جزئياته على حالة يغلب على الظن أنه في صورة النزاع على تلك الحالة

أنواعه

عرف قولي
عرف عملي
عرف صحيح
عرف فاسد

حجيته

حجة إذا كان عاماً أو غالباً، ومطرطراً أو أكثرياً، وموجوداً عند إنشاء التصرف، وملزماً، ولم يخالف دليلاً شرعياً، ولم يعارضه تصريح بخلافه. * العادة محكمة

حجيته

حجة عند الجمهور؛ يعمل به، ويستدل به على إثبات بعض الأحكام الشرعية.

حجيته

الاستحسان - بالتعريف المذكور - حجة اتفاقاً، واختلف في أنواعه الأخرى. * الاستحسان ليس دليلاً مستقلاً من أدلة الأحكام، إنما هو في الحقيقة ترجيح لدليل على آخر؛ كترجيح نص على آخر، وقياس خفي على جلي... * الاستحسان بالنص * الاستحسان بالإجماع * الاستحسان بالعرف والعادة * الاستحسان بالضرورة * الاستحسان بالقياس الخفي

أنواعه

ما ثبت أنه شرع لمن قبلنا وثبت أنه شرع لنا هو شرع ما لم يثبت أنه شرع لمن قبلنا، أو ثبت لكنه منسوخ في شرعنا ما ثبت أنه شرع لمن قبلنا، ولم يرد في شرعنا ما يؤيده ويقرره، ولا ما ينسخه هو حجة - عند الجمهور - متى ثبت ولم يرد في شرعنا ما ينسخه * شرع من قبلنا دليل تبعي للكتاب والسنة، فإنه لا يعرف إلا من طريقهما

حجيته

حجة إذا لم يشتهر ولم يحصل عليه إجماع و لم يخالفه فيه صحابي آخر، ولم يرد في مسألته نص * مذهب الصحابي: ليس دليلاً مستقلاً من أدلة الأحكام، لكن يُستأنس به في فهمها.

حجيته

هي حجة إذا كانت ملائمة لمقاصد الشرع في الجملة، غير مصادمة لنص أو إجماع، ولم تعارضها مفسدة راجحة أو مساوية. * المصلحة المرسلّة: دليل اجتهادي تبعي، مبناه على سكوت النص عن إبطاله. تسمى كذلك «الاستصلاح» و «المناسب المرسل».

حجيتها

اختلف فيه، وهو إجماع أهل المدينة حجة بشرطين: 1 - أن يكون فيما لا مجال للرأي فيه. 2 - أن يكون من الصحابة أو التابعين * عمل أهل المدينة يكون: حجة قاطعة. أو حجة قوية. أو مرجحاً للدليل

حجيته

الاستصحاب اختلف في بعض أنواعه كاستصحاب الإجماع، وأما ما هو حجة اتفاقاً فهو: استصحاب البراءة الأصلية. استصحاب دليل الشرع حتى يرد الناقل. استصحاب حكم إباحة الأشياء الأصلية.

حجيته

الاستقراء الناقص (وهو المقصود عند الأصوليين) اختلف فيه، ورجح الجمهور حجيته لقيامه على تتبع أكثر الجزئيات، وعلى الحكم بالظن الغالب، ولأن الأقل يلحق بالأكثر. وأما الاستقراء التام فهو حجة باتفاق لإفادته الحكم قطعاً.

حجيته

(أخي الطالب، هذا الجدول وسيلة مساعدة في تصوّر الموضوع ومراجعته بعد دراسته، فلا تقتصر عليه)

القواعد الأصولية اللغوية

هي قواعدُ لغويّةٌ متعلّقةٌ بألفاظِ الكتابِ والسُّنةِ ودلالاتهما، مُستفادَةٌ من أساليبِ لغةِ العربِ، تُساعدُ المُجتهدَ على الوصولِ إلى الأحكامِ الشرعيّةِ، من خلال فهم النص الشرعي فهماً صحيحاً، وضبط طرق استنباط الأحكام منه.

دلالة اللفظ على المعنى

وضع اللفظ للمعنى

العام

اللفظ المستغرق لجميع أفرادهِ بلا حصر (صِغَ العموم: كل، جميع، أسماء الشرط، أسماء الاستفهام، الأسماء الموصولة، النكرة في سياق النفي ...)
* يعمل بالعام على عمومهِ حتى يرد ما يخصه.
* العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

الخاص

اللفظ الموضوع لمعنى واحد على الانفراد (التخصيص: قصر العام على بعض أفرادهِ بدليل متصل أو منفصل)
مخصص منفصل: الحس، العقل، العرف، النص، الإجماع، القياس
مخصص متصل: الاستثناء، الشرط، الصفة، الغاية، بدل البعض

المشترك

اللفظ الموضوع للدلالة على معنيين فأكثر بأوضاع متعددة)

الحقيقية

اللفظ المستعمل فيما وضع له (ما دل على المقصود بأصل الوضع)
حقيقة شرعية
حقيقة عرفية
حقيقة لغوية

المجاز

اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة بينهما مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الحقيقي (والقرائن: حسية، وحالية، وشرعية)

الصريح

ما ظهر المراد منه ظهوراً بيّناً لكثرة استعماله فيه * يترتب على الصريح أثره بمجرد التلّفُظ به من غير افتقارٍ إلى نيّة المتكلّم به

الكنائية

اللفظ الذي استترَ المعنى المراد به فلا يفهم إلاً بقرينة * لا يترتب على الكناية أثر بمجرد اللفظ حتّى يقتَرِنَ بالنيّة

(طلب الفعل أو الترك)

(بالنظر إلى الصفات)

كيفية دلالة اللفظ على المعنى

منطوق

ما دلّ عليه اللفظ في محلّ النطق (مطابقة أو تضماً أو التزاماً)

مفهوم

ما دلّ عليه اللفظ في غير محلّ النطق (مفهوم الخطاب)

وضوح دلالة اللفظ على المعنى

الواضح / المحكم

دلالة واضحة

الدلالة على المراد من صيغة اللفظ نفسها دون توقف على أمر خارجي

الظاهر

ما دل بنفسه على معنى راجح مع احتمال غيره (إذا صرف عن معناه الظاهر وأريد به المعنى المرجح لدليل أو قرينة فهو المؤل)
* يجب العمل بالظاهر بمقتضى ظاهره، ولا يحلّ صرفه عنه إلاً بدليل.

الخفي

ما خفي المراد منه لعارض من غير صيغته * لا يعمل به إلاً بعد إزالة الخفاء بالنظر والتأمل

المشكل

ما خفي المراد منه باللفظ نفسه لدخوله في أشكاله فيحتاج إلى قرينة تميز المراد من غيره. (كلاشتراك في اللفظ، أو التعارض الظاهر بين نصين)
* لا يعمل به إلاً بعد إزالة الإشكال بالاجتهاد

المجمل

ما يتوقف فهم المراد منه على بيان من المُجمل نفسه (بسبب نقل المعنى الظاهر إلى معنى شرعي جديد، أو تعدّد المعاني دون ترجيح، أو غرابة اللفظ)
* الأصل التوقّف في العمل بالمجمل حتّى يوجد بيانه بالنصوص الشرعية (إذا فهم المراد من المجمل صار «المبين»)

الإعداد والتصميم
د. عبد القادر جعفر جعفر
aek.dja.62@gmail.com

مراجع في دلالات الألفاظ

- تفسير النصوص في الفقه الإسلامي ، د. محمد أديب صالح، المكتب الإسلامي.
- المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي، د. فتحي الدريني، مؤسسة الرسالة.
- أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء، د. مصطفى سعيد الحن، مؤسسة الرسالة.
- تعارض دلالات الألفاظ والترجيح بينها دراسة اصولية تطبيقية مقارنة، د. عبد العزيز العويد، (رسالة دكتوراه)، دار المنهاج.
- دلالات الألفاظ عند الأصوليين للدكتور محمود توفيق محمد سعد. مطبعة الأمانة بمصر.
- الدلالة عند الأصوليين لعبد الله بن صالح بن محمد العبيد ، دار البشائر الإسلامية.
- مفاهيم الألفاظ ودلالاتها عند الأصوليين للدكتور بشير مهدي الكبيسي، (رسالة دكتوراه)، دار الكتب العلمية.
- وفي كل كتب الأصول باب في القواعد الأصولية اللغوية.

(أخي الطالب، هذا الجدول وسيلة مساعدة في تصوّر الموضوع ومراجعته بعد دراسته، فلا تقتصر عليه)

(المطابقة: دلالة على تمام المعنى، والتضمن: دلالة على جزء منه)

صريح

دلالة اللفظ على المعنى الموضوع له بطريق المطابقة أو التضمن (عبارة النص)

غير صريح

دلالة اللفظ على الحكم بطريق الالتزام (إشارة النص)

اقتضاء

دلالة اللفظ على معنى مقصود للمتكلّم يقتضيه صدق الكلام أو صحته

إيماء

دلالة اللفظ على لازم مقصود للمتكلّم لا يتوقف عليه صدق الكلام أو صحته (دلالة تنبيه)

إشارة

دلالة اللفظ على لازم غير مقصود للمتكلّم من اللفظ ذاته

فحوى الخطاب

(المسكوت عنه أولى بالحكم من المنطوق به)

موافقة

دلالة اللفظ على ثبوت حكم المنطوق به للمسكوت عنه

لحن الخطاب

(المسكوت عنه مساو للمنطوق به في الحكم)

مخالفة

دلالة اللفظ على ثبوت نقيض حكم المنطوق به للمسكوت عنه لانتفاء قيد من القيود المتبعة في الحكم (مفاهيم : الصفة ، الشرط ، الغاية ، الحصر ، اللقب ، العدد) (دليل الخطاب)

النص

اللفظ الدالّ على معناه دلالة قطعية * يجب العمل قطعاً بما دلّ عليه من أحكام ولا يعدل عنه إلاً بنسخ

الظاهر

ما دل بنفسه على معنى راجح مع احتمال غيره (إذا صرف عن معناه الظاهر وأريد به المعنى المرجح لدليل أو قرينة فهو المؤل)
* يجب العمل بالظاهر بمقتضى ظاهره، ولا يحلّ صرفه عنه إلاً بدليل.

الخفي

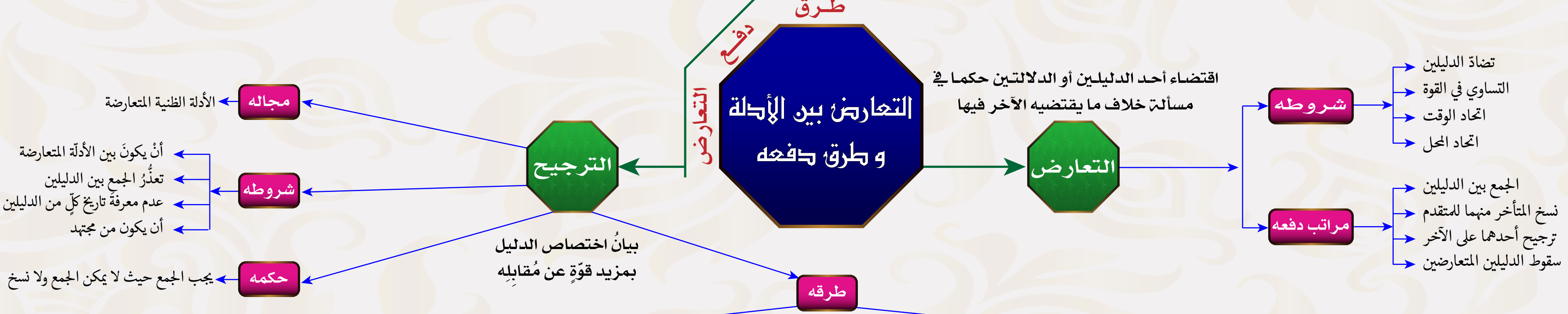
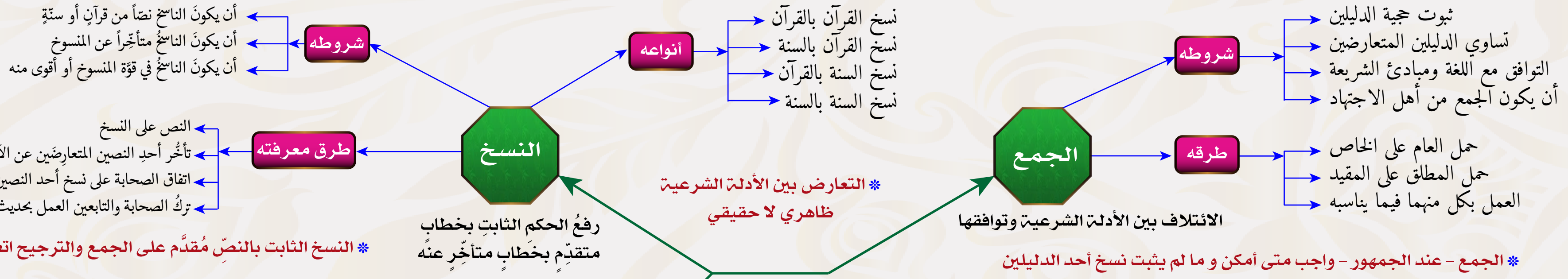
ما خفي المراد منه لعارض من غير صيغته * لا يعمل به إلاً بعد إزالة الخفاء بالنظر والتأمل

المشكل

ما خفي المراد منه باللفظ نفسه لدخوله في أشكاله فيحتاج إلى قرينة تميز المراد من غيره. (كلاشتراك في اللفظ، أو التعارض الظاهر بين نصين)
* لا يعمل به إلاً بعد إزالة الإشكال بالاجتهاد

المجمل

ما يتوقف فهم المراد منه على بيان من المُجمل نفسه (بسبب نقل المعنى الظاهر إلى معنى شرعي جديد، أو تعدّد المعاني دون ترجيح، أو غرابة اللفظ)
* الأصل التوقّف في العمل بالمجمل حتّى يوجد بيانه بالنصوص الشرعية (إذا فهم المراد من المجمل صار «المبين»)



قال الله تعالى:

﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ. رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: من الآية 286]

قال الشيخ عبد الحميد بن باديس - رحمه الله -:

"كُلُّ فِعْلٍ مِنْ أَعْمَالِ الْمُكَلَّفِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَمْ يُخْلَقْ عَبَثًا وَلَمْ يَتْرَكْ سُدًى".

(مبادئ الأصول، ص1)

* العقل أداة فهم الخطاب ومناط التكليف
* العقل يدرك ما هو حسن وما هو قبيح
* العقل وسيلة النظر في الأدلة والاجتهاد

(علاماته) البلوغ
العقل وفهم الخطاب
بلوغ الدعوة

كالذكورة للجمعة
كالحرية للجمعة
كطهارة المرأة للصلاة

الجنون - العته - النسيان -
النوم - الإغماء ...

الجهل - السكر - السفه
- الخطأ - الإكراه ...

أهلية وجوب ناقصة
أهلية وجوب كاملة

عديم الأهلية
ناقص الأهلية
كامل الأهلية

أهلية وجوب (عند الحنفية)
أهلية أداء

وقوع الفعل على الوجه المشروع، عبادة كان أم معاملة

الصحة

الفساد

وقوع الفعل على خلاف الشرع، عبادة كان أم معاملة

* الباطل والفساد مترادفان
عند الجمهور

الحكم الشرعي
خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين
اقتضاء أو تخييرا أو وضعاً

خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين
اقتضاء أو تخييراً

الحكم التكليفي

الشرع

الحاكم

المحكوم عليه

مباحث الحكم الشرعي

المحكوم فيه

فعل المكلف

الحكم الوضعي

خطاب الله تعالى المتعلق بجعل الشيء سبباً لفعل المكلف، أو شرطاً له، أو مانعاً

ما يلزم من وجوده
الوجود ومن عدمه
العدم لذاته.

السبب

وقتي

معنوي

مقدور للمكلف

غير مقدور للمكلف

ما يلزم من عدمه
ولا يلزم من وجوده
ولا عدم لذاته.

الشرط

شرط مكمل للسبب

شرط مكمل للسبب

شرط شرعي

شرط جعلي

شرط وجوب

شرط صحة

ما يلزم من وجوده
ولا يلزم من عدمه
وجود ولا عدم لذاته.

المانع

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم

مانع للسبب

مانع سماوي

مانع مكتسب

مانع للحكم